انها جارة تسخن فقولنا من حيث من قبيل الاول **قوله** على الاصل اما صفة للضمة بتقدير العامل المعرف عليها يفهم جوزاه من كلام الولي بعد الدين في شرح الفتاح او بتقديره منكرا نظرا الى ان اللام في الضمة للجنس والمعرف بلام الجنس مطلقا في حكم النكرة على ما ذكر ايضا في شرح الفتاح واما حال **قوله** نيابة عن الضمة اي حال كون الواو والالف والنون نائبة عن الضمة وانما كانت الحركات اصلا في الاعراب ليكون الدال على صفة الشيء كالصفة للدال عليه ولانها اخف الدوال وهو مراد من قال لانها ابعاض الحروف فلا اعتراض عليه بان كونها ابعاضا امر وصفي ولو سلم فلا يقتضي كونها اصالة بحسب الذات لان الاعراب ليس بشيء **قوله** لشبهها بحروف العلة في اللين عند سكونها الغنة صوت لذيذ يخرج من الانف يشبه به صوت الرياح في الاشجار الملتفة فيقال واذا غنين وصوت الذباب في الفياض وهو معنى قوله روضة غناء فان قلت ما وجه الشبه بين حروف العلة والنون مع ان حروف العلة مدة الحلق والنون ساكنة غنة في الخيشوم قلت لعل وجهه الاشتراك في مطلق المدغم رايت بعضهم ذكر النون تشابه حروف المد في المد واللين والخفاء **قوله** ولكل واحدة من هذه العلامات الاربع مواضع ينتقض عمومه بان الواو ليس لها الا موضعان والالف والنون ليس لكل منهما الا موضع واحد كما سياتي ويمكن الجواب بان الجمع فيه باعتبار الافراد

التخصيصية وهي ممكنة التحقق في افراد ما سياتي **قوله** الاول في الاسم المفرد قد ينظر فيه لانه يوجب اما ان يكون الشيء ظرفا لنفسه ان كان الاول هو الاسم المفرد او ان يكون الاول غير الاسم المفرد يكونهما باطل فكان الاحسن ان يقول الشارح بعد قوله الضم في الاسم المفرد وهو الاول مثلا ويمكن توجيه كلامه بان يكون التقدير الاول يجيء في الاسم المفرد من يجيء العام في الخاص بمعنى تحققه فيه بناء على ان ماهية الاول الذهنية اعم من الاسم المفرد وان كانت اياه بحسب الخارج فتامل واخر ذلك في نظائره وقد يجاب بان المراد بالمواضع الاربعة اواخر للاسم المفرد وما بعده والمراد بالمفرد ما ليس بمثنى ولا مجموعا ولا من الاسماء الستة واستشكل بان من المفرد ما لا يرفع بالضمة كملحقات التثنية والجمع ويمكن الجواب بان هذه القاعدة واشالها غالبية وبان الالف واللام في المفرد للجنس بمعنى ان المراد بالمثنى ما يشمل المثنى حقيقة او حكما وكذا الجمع **قوله** الاساري بضم الهمزة وفتحها ابن فارس وليست المفتوحة بعالية والجمع ايضا اسرى والواحد اسير وماسور مشتق من الاسار وهو القد وكانوا يشدون الاسير بالقد فسمي كل اخيذ اسيرا وان لم يشد به وتعاسرت الرجل اسرا واسارا انتهى ومقتضاه ان اساري جمع اسير وانما جمعه اسرى وجمع اسرى اساري بالضم والفتح فهو جمع الجمع **قوله** ما تغير فيه بناء مفرده اي جمع تغير وتكسر فيه بناء مفرده على حالته الاصلية حقيقة او تقديرا فان قلت لا شك ان جمع السلامة بالواو والنون او بالالف والتا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)